



# العُمران البشري

El-amrane El-bachari

جوربة دولية محضمة تعنى بالدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

**An International Peer-reviewed Journal for Historical Transdisciplinary Studies**

المجلد 001 - العدد 002 - جانفي 2022



محتوى منشورات المجلة لا يعبر بالضرورة عن آرائها، ولكن عن آراء أصحابها  
حقوق النشر محفوظة لمخير التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة



« حقيقة التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم  
وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال  
مثل التوحش والتأنس والعصبيات وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض  
وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها  
وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع  
وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الأحوال »

عبد الرحمن بن خلدون

# العُمران البشريّ

El-omrane El-bachari

خريطة دولية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

An International Peer-reviewed Journal for Historical Transdisciplinary Studies

المجلد 001 - العدد 002 - جانفي 2022



جميع الحقوق محفوظة لمخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة

مخبر التاريخ المحلي والذاكرة  
الجماعية والمقاربات الجديدة



جامعة اكلي محند أولحاج  
البويرة - الجزائر





**مدير النشر: رضا رميلي**  
عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

**الرئيس الشرفي: عمار حياهم**  
مدير جامعة اكلي محند أولحاج البويرة

### رئيس التحرير: مصطفى سعداوي

مدير مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة

### هيئة التحرير Editorial staff

|                                                                    |                                          |
|--------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|
| خالد طحطح باحث في التاريخ المعاصر -المغرب                          | مصطفى سعداوي جامعة البويرة – الجزائر     |
| إيمانويل بلونشار Univ de Versailles St-Quentin-en-Yvelines - فرنسا | حسين بوبيدي جامعة قسنطينة2 – الجزائر     |
| حبيب حسن اللؤلؤ باحث في التاريخ المعاصر – تونس                     | سفیان عبد اللطيف جامعة قالمة – الجزائر   |
| كمال شاشوة CNRS-IREMAM, Aix-Marseille Univ - فرنسا                 | لخضر بولطيف جامعة المسيلة – الجزائر      |
| نسيم حسيلاوي جامعة البويرة – الجزائر                               | ياسين بودريعة جامعة البويرة – الجزائر    |
| محمود بوسنة جامعة الجزائر2                                         | حسين محمد الشريف جامعة المسيلة – الجزائر |
|                                                                    | رشيدة شدرى معمّر جامعة البويرة – الجزائر |

### الهيئة العلمية Scientific Staff

|                                                          |                                                    |
|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| علاوة عمارة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة – الجزائر    | ناصر الدين سعيدوني جامعة الجزائر2                  |
| مصطفى نوبصر جامعة الجزائر2                               | أحمد صاري جامعة أم البواقي – الجزائر               |
| أحمد حداد جامعة قسنطينة2 – الجزائر                       | محمد الأمين بلغيث باحث في التاريخ الوسيط - الجزائر |
| مولود عويمر جامعة الجزائر2                               | محمد الصالح بوقشور جامعة الشلف – الجزائر           |
| كريم ولد النبية جامعة سيدي بلعباس – الجزائر              | محمد دراج جامعة الجزائر2                           |
| عمار بن خروف جامعة الجزائر2                              | عبد النور نابت جامعة البويرة – الجزائر             |
| خير الدين سعدي جامعة إسطنبول - تركيا                     | ايدير حاشي CRASC وهران – الجزائر                   |
| رضوان شافو جامعة الوادي – الجزائر                        | حليمة مولاي CRASC وهران – الجزائر                  |
| الطاهر فتح الرحمان جامعة الخرطوم، السودان                | رمضان بورعدة جامعة قالمة – الجزائر                 |
| الصالح بن سالم جامعة برج بوعريج – الجزائر                | سعدية سي محمد جامعة البويرة – الجزائر              |
| بول إك Georgetown University, Washington - و م الأميركية | دحمان تواتي جامعة تيبازة – الجزائر                 |
| عائشة حسيني جامعة البويرة – الجزائر                      | عبد الله مقلاتي جامعة المسيلة – الجزائر            |
| توفيق بن زردة جامعة أم البواقي – الجزائر                 | مسعود بركة جامعة سطيف2 – الجزائر                   |
| رضا بن النية جامعة سطيف2 – الجزائر                       | عبد الباسط قلفاط جامعة خميس مليانة – الجزائر       |
| نصيرة عزرودي جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة – الجزائر   | عفاف زقور جامعة الشلف – الجزائر                    |
| بشير بوقاعدة جامعة سطيف2 – الجزائر                       | حسين عبد الستار CNERH 1954 – الجزائر               |
| مصطفى باديس أوكيل جامعة البويرة – الجزائر                | أحمد سليمان جامعة البويرة – الجزائر                |
| ياسين يلماز جامعة أنقرة، تركيا                           | صابر راشدي جامعة البويرة – الجزائر                 |
| رياض شروانة Sorbonne Paris 13 - فرنسا                    | عبد القادر مباركية جامعة قالمة – الجزائر           |
| جيجيك زروق جامعة بجاية – الجزائر                         | محمد أمين عطلي جامعة الأغواط – الجزائر             |
| مراد وزنحي المتحف الوطني للمجاهد – الجزائر               | محمد أمين شرويك جامعة الأغواط – الجزائر            |



## افتتاحية Preface

### لماذا "العُمران البشري" مجلةٌ واسمًا؟

يجتاح الأوساط الأكاديمية -في الآونة الأخيرة- شعورٌ عام بضرورة إزالة الحواجز بين مختلف التخصصات المهمة بدراسة الانسان، ودفعها الى الانفتاح والتفاعل بعضها مع بعض، هذا لأن قناعةً ما برحت تبلور لدى جُلّ الباحثين بأن الانسان ليس نفساً فقط، ولا مجتمعاً فقط، ولا اقتصاداً فقط، ولا مادةً فقط، ولا بيولوجياً فقط... ولا حتى مجموع ذلك كله، وإذاك هو أكبر بكثير؛ فهو تفاعل بين تلك المكونات وعديدٍ غيرها. بل هو أشد تعقيداً! إذ لا ينفك التفاعل المعني يتغير من آنٍ لآخر، ومن مكانٍ لسواه تبعاً لتغير الظروف والشروط التي يتمّ ضمّنها، ما يجعل معرفة الإنسان من الأمور الزلّاقة التي يستعصي الإمساك بها، حيث بمجرد الاعتقاد بحصول هكذا معرفة، يتبدل موضوعها بسرعة، والمُربك حقاً أن أحد أسباب هذا التبدل هو تلك المعرفة ذاتها.

ومن اللافت أن جُلّ -إن لم يكن كل- النوايع والأبناء المؤسسين لمختلف العلوم كانوا من الموسوعيين والمنفتحين على أبرز المعارف والتخصصات القائمة في عصورهم. كيف لا وقد شكّل ذلك أحد أهم العوامل التي ساعدتهم على التجديد والمقومات التي أهلتهم للإبداع. بيد أن المفارقة أن حواريتهم ومُريدهم من بعدهم، وبدعوى الحفاظ على ميراثهم وتطويره، انغلَقوا على تخصصاتهم الضيقة وأقاموا حولها وبينها الحواجز الفاصلة. فكانت النتيجة أن أقحموا تخصصاتهم في مآزق متلاحمة متلاحقة، وأوصلوها إلى حالٍ جفافٍ واختناقٍ؛ لأنهم انقطعوا عن الروافد التي ما انفك يرتوي منها المؤسسون، وسدوا القنوات التي ما فتئوا منها يتنفسون.

هذا، وإذا ذُكر النوايع والمؤسسون، ففي المقدمة يأتي -بكل جدارة- صاحب "المقدمة" التي عدّها بعضهم أفضل ما أنتجه عقلٌ بشري عبر كل العصور. غير أن ابن خلدون، ولسوء حظه -وربما لحسنه- نبغ في مجتمع تمزقت شبكة علاقاته، فلم يكن له تلامذة ولا أتباع، فبقي تراثه حروفاً ميتة حتى اكتشفه الأوروبيون خمسة قرونٍ عقب ذلك. لذا فإنه عدا محاولات متهافئة إبان القرن الماضي لادعاء أبوة ابن



خلدون لأحد التخصصات التي ولدت حصراً في الزمكانية الأوربية، فإن المشروع المعرفي الذي أطلقه هذا الجهد والعلم الجديد (العمران البشري) الذي أسسه، بقي دون استئناف.

والآن وبعد انقضاء أزيد من ستة قرون على انبثاق المشروع الخلدوني، لنا أن نعتقد أن الأوان قد حان لاستكمال البناء عليه، وهذا لاعتبارات ثلاثة على الأقل:

- من نحو، لأن هذا المشروع الفذّ والذي فرضت عليه ملابسات التاريخ الانزواء في كهفه قروناً عدداً، حافظ -مكرها لا بطلا- على عذريته الإستيمولوجية ونقاوته العلمية، ومن ثم على شروط نماءه وعناصر قوته: من سعة الآفاق، وتكامل المجالات، ووضوح المفاهيم، وتناغم الرؤى...

- ومن نحو آخر، لأن الانتاج العلمي الضخم والتجربة المعرفية الثرية للبشرية إبان القرون الستة المنصرمة يُتبحر استئناف هكذا مشروع من منظور عابر لشتى التخصصات مع الاستفادة القصوى من نجاحاتها كما إخفاقاتها.

- ومن نحو ثالث، لأن الإقلاع الحضاري المأمول الذي يسعى نحوه بلدنا وكل أمتنا لن يتأتى إلا بمعية مشروع معرفي كبير -على طراز المشروع الخلدوني- يكون لحمته وسداه.

من هذا المنطلق، أرى القائمون على هذه الدورية الوليدة إلا أن ترفل مذ نَبَعِيَّها في حلة أصيلة وتزهو بوسم خلدوني متميز، وهذا يقينا منهم أن اجتياز المفازات الواسعة وقطع الفيافي الشاسعة إنما يتحقق بخطوة أولى، فأخرى... وهكذا حتى يصير لها ذلك الأثر الشهير لرفة جناح الفراشة في علم "الكايوس". ومما أغرى طاقم المجلة بذلك، كون الدراسات التاريخية مجال اهتمام المجلة الأولى، هو عين التخصص الذي انطلق منه ابن خلدون في فتوحاته العرفانية الباهرة، وهو أيضا ذلك التخصص المتواجد عند نقطة تقاطع مختلف محاور البحث الانساني والاجتماعي، وبالتالي مؤهلاً ليكون عتبة لقاح فكري ومنهجي بين مختلف التخصصات.

مصطفى سعداوي



## المحتويات Contents

### دراسات Articles

- السودان الغربي من الوثنية إلى الإسلام:  
دور التجارة والدعاة بين النص التاريخي  
والتحليل السوسيولوجي  
حسين بوبيدي  
10 Western Sudan from Paganism to  
Islam: The Role of Trade and  
Preachers between Historical Text  
and Sociological Analysis  
*Hocine BOUBIDI*
- معارف شامية بعيون أندلسية  
لخضر بولطيف  
41 Levantine knowledge by Andalusian  
eyes *Lakhdar BOULTIF*
- من قوة "العصبية" إلى ضعف  
"العنصرية": المجتمع في الأندلس أنموذجًا  
نسليم حسبلوي  
62 From the strength of the "clan" to the  
weakness of "racism": Society in  
Andalusia as a model  
*Nassim HASBELAQUI*
- تفتيت التاريخ: مقاومة مقدّمي الرحمانية  
بجيجل للاستعمار الفرنسي  
28 ماي – 21 أوت 1871 م  
سفيان عبد اللطيف  
105 Fragmenting history : The resistance  
of Jijelian Rahmani moqadams  
against the French colonization :  
May 28<sup>th</sup> – August 21<sup>th</sup>, 1871  
*Soufyane ABDELATIF*
- التوافق والاختلاف في التجربة الثورية  
الجزائرية: 1954-1962  
أحمد حدّاد  
128 Consensus and Dissension in the  
Algerian revolution experience  
(1954-1962)  
*Ahmed HEDDAD*

### عروض Presentations

- كتاب: الشخصية الليبية: ثالوث القبيلة  
والغنيمة والغلبة – للمنصف وناس  
قراءة نقدية في المنهج والنظرية  
ضوخليفة الترهوني  
144 Libyan Personality: The Trinity of  
Tribe, Booty and Victory - by Al-  
Monsef OUENNAS - A critical  
reading in method and theory  
*Dhao Khalifa ETTERHOUNI*

## بلغت أخرى In other language

- سلسلة العنف  
حوار مع يوسف: ابن مهاجر، وأحد أبناء  
المهجر  
كمال شاشوة  
182  
La chaine de la violence  
Entretien avec Yousef : un fils d'émigré  
et un enfant de l'immigration.  
Kamel CHACHOUA

## وثائق Documents وثائق

- عقد تأسيس زاوية كجاوة  
1201هـ/1787م): نموذج للوثائق ذات  
الأهمية الخاصة  
ياسين بودريعة  
216  
The establishment contract of the  
Zaouïa of KADJAOUA (1201<sup>AH</sup> /  
1787<sup>AD</sup>): A model for documents of  
special importance  
Yacine BOUDRIA

## حوار An interview حوار

- سيرة ومسيرة.. حوار في التاريخ  
مع "د. الطاهر بونابي"  
الصالح بن سالم  
232  
A historical interview with  
"D. Taher BOUNABI"  
Salah BENSALEM

